رابط المادة على منصة باحث

شرح جامع الترمذي )أبواب الزهد(

# 22- أبواب الزهد من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

---

نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه به والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله - 00:00:00

الله تعالى في كتابه الجامع قال باب ما جاء في ذهاب البصر. والمقصود من هذا باب هو ما يثاب عليه العبد ما يثاب به العبد عندما يذهب بصره فيثاب عليه من قبل الله عز وجل. وذلك اذا صبر واحتسب فان له عند الله عز وجل اجر - 00:00:20

عظيما وثوابا كبيرا. قال حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي البصري وهو وثقة جليل وقد عمم. فتوفي وعمره نحو المئة. قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم وهو القسم مليء وهو ثقة. قال حدثنا ابو ظلال وهو هلال اسمه هلال او - 00:00:50

ابو ظلال الواسبي البصري. كذا. نعم. القسملي. نعم. اذا ابو ظلال القسملي هلال بن ابي هلال البصري. وفيه ضعف. قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انصاري من بني النجار. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اذا - 00:01:20

هذا حديث الهي يقول اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا. والمقصود بذلك بصره لم يكن له جزاء عندي الا الجنة. اذا ثوابه يكون الجنة ثواب ذلك في الاخرة. وذلك اذا صبر واحتسب. قال وفي الباب عن ابي هريرة - 00:01:49

رضي الله عنه وزيد ابن اوطم قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابو هلال اسمه هلال. وهذا الحديث فيه ضعف من اجل هلال ابو ظلال فان فيه ضعفا نعم اقوى لنا ما جاء في ابي ظلال. نعم. نعم. اعد هذا - 00:02:19

ده ايه؟ نعم. هم. نعم. هذا اسم والده. هنا هو هلال ابن ابي هلال طيب كيف يقول ذهبي ضعفوه الا بن حبان والبخاري يقول مقارب الحديث ايه ايه جميل انا اللي اسكن البخاري قال عنده مناك. ايه. هم. اذا وثق ووسد ذكره في يعني في - 00:02:49

وحين ايضا اختلف قوله فيه نعم. وقد فوق بين من وبين من؟ وبين ابو ظلال. مم. مم بالوليدة اعطنا قول ابن عدي نعم اذا طبعا آآ هذا ضعيف من اجل - 00:03:19

ابي ظلال ولكن المتن صحيح كما سوف ياتي. بهذا الاسناد نعم قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي وهو ثقة مشهور قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني قال اخبرنا سفيان وهو سفيان بن سعيد الثوري الامام وقد توفي عام واحد وستين ومئة - 00:03:39

واما محمود بن غيلان فتوفي عام تسعة وثلاثين ومائتين وعبد الرزاق حداش ومئتين. قال عن الاعمش وهو سليمان بن مهران الاعمش وهو ثقة حافظت في عثمان واربعين ومئة قال انا في صالح تكوان السمان وهو ثقة حافظ وفي عام واحد ومئة قال عن ابي - 00:04:08

هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من اذهبت حبيبتيه اي عينيه. فصبر واحتسب لم ارضى له ثوابا دون الجنة - 00:04:29

وهذا صحيح قال وفي الباب عن عقباض بن سارية قال ابو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح. فهذا الحديث حديث صحيح وفيه ان سواد من ابتلي في عينيه ثوابه الجنة. قال باب - 00:04:51

جسدنا محمد بن حميد الغازي ومحمد بن حميد الغازي من الحفاظ ولكنه قد اتهم كل ما فيه. ولذا والله اعلم هنا قرنه الترمذي بيوسف فقال ويوسف بن موسى القطان البغدادي - 00:05:13

وهو ثقة قال حدثنا عبد الرحمن بن مغظى ابو زهير وعبد الرحمن بن مغراء كل ما في روايته عن الاعمش فهو ضعيف في روايته عن

الاعمش. قال عن الاعمش عن ابي الزبير محمد بن مسلم بن - 00:05:33
تلاتة ابو الزبير المكي قال عن جابر طبعا ابو الزبير من الحفاظ وتوفي عام ستة وعشرين ومئة. قال عن جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:53
يود اهل العافية يوم القيامة. حين يعطى اهل البلاء الثواب. لو ان جلود كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض. يعني لما يرون من عظيم الثواب وجزيل الاجر. قال ليس هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من هذا الوجه. يعني ان هذا الخبر ضعيف وقد - 00:06:13
روى بعضهم هذا الحديث عن الاعمش عن طلحة بن مصوف اليامي وهو ثقة ام مسروق يعني فيما وهو من كلامه شيئا من هذا جميل. اما عن مسبوق قوله يعني من كلامه نعم. طبعا - 00:06:43
مضاعفة ويمضوا من الذي روى عن الاعمش عن طلحة عن مسروق؟ وقد ضعف ايضا طبعا هذا الحديث بالاضافة الى ضعفه ابو الفرج ابن الجوزي. لعل نراجع البيهقي لانه قد اخرجه هو الطبراني. في الصغير. فيراجع كلام - 00:07:13
كلا الحافظين. نعم. طيب ماذا قال؟ هو يحمل على هذا. وقال لم يروه عن الاعمى ابو زهيب. اعطنا ابو عبيدة معا. ابو عبيدة والله ما ادري هذا ابو عبيدة معا. نعم - 00:07:33
مم هو ابن ابي شيبة مم ابن مهدي عن طلحة اه عن طلحة. اه عن سفيان عن الاعمش. اصبر عن الاعمش عن عن طلحة بن عميرة ولا عن ايه ايه. ايه. هذا ايه. مم - 00:08:03
ابو عبيدة اي ثقة المسعود طيب لا بأس اسمه الموضع الثاني الاعمى عشان طلحة عن ابن عمي في طلحة ابن مصوف ايه عن مسروق. عليكم السلام. مم. ايه كم عل ما تنقرا ود - 00:08:29
مم مم طبعا هذا اصح لان من رواية ابن مهدي عن سفيان انا الاعمش. فهذا اصح. نعم. قال حدثنا سويد ابن نصر وهو ابن وهو ابن سويد المجوزي ثقة في عام اربعين ومئتين. قال اخبرنا ابن المبارك وهو عبدالله بن المبارك - 00:08:49
احد الأئمة كما هو معلوم. توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال اخبرنا يحيى ابن ابن عبيد الله ابن موهب المدني وهو متروك. قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه - 00:09:16
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم. قالوا وما ندامته يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان محسنا ندم الا يكون ازداد وان كان مسيئا - 00:09:36
ندم الا يكون نزع. يعني اي تاب ورجع. قال هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه يحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شعبة وهو متروك فهذا حديث ضعيف جدا. قال باب - 00:09:56
وحدثنا سويد وهو بالنصر المتقدم قال اخبرنا ابن المبارك وهو عبد الله قال اخبرنا عبيد يحيى ابن عبيد الله قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله - 00:10:16
وعليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يقتلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب اب يقول الله عز وجل ابي يغتوون ابي ابي يغتوون ام علي يجتبئون - 00:10:36
ابي يغتوون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدعو الحليم منهم حيرانا. قال وفي الباب ينعم عن ابن عمر رضي الله عنهما هنا لم يحكم عليه التغمدي كأنه اكتفى بالحكم السابق لان نفس الاسناد السابق - 00:11:06
قال حدثنا احمد بن سعيد الدامي وهو ثقة سبت قال حدثنا محمد بن عباد وهو ثقة قال حدثنا حاتم بن اسماعيل المدني واصله كوفي وهو جيد الحديث قال حدثنا حمزة ابن ابي محمد قال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث لم - 00:11:36
عنه غير حاتم اي ابن اسماعيل. قال عن عبد الله ابن دينار القرشي العدوي وهو سقة سبت توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله - 00:12:06
قال لقد خلقت خلقا. السنتهم احلى من العسل. وقلوبهم امر من الصبر. فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا. فبيغتوون ام علي قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:12:26

فهذا الحديث لم يصححه الترمذي وذلك لضعفه. ولكن طبعا معنى هذا الحديث والذي يليه اه متنهما متقارب فمعناهما صحيح. يعني تدل على هذا عموم النصوص والله اعلم واقع فهناك من يتظاهر بالدين من اجل ان يأكل في الدنيا - 00:12:56
وهناك من يظهر ايضا الكلام الحسن بلسانه وقلبه بخلاف ذلك قالوا هذا او امثال هذا الصنف من الناس كثير. فالمعنى من حيث العموم صحيح. والواقع يشهد بذلك  وفي الاسناد الاول ان هؤلاء يخرجون في اخر الزمان. ولو ثبت فالمقصود في اخر الزمان ان يكسبون - 00:13:24
لان امثال هؤلاء لم يزالوا موجودين ولكن في اخر الزمان وذلك عندما يكثر الشر وتكثر الفتن يزداد امثال هذا الصنف. وطبعا بالذات الان في وقتنا هذا كثير من الناس ما تقدم يقول الكلام الجميل والكلام الحسن وهو من افجوا واكفظ الناس. ومن ذلك ما كنا نتحدث - 00:13:56
من ذلك والله اعلم ما كنا نتحدث عنه قبل قليل. من كثير من الدول يظهرون ما يسمى بحقوق الانسان والمحافظة على هذه الحقوق والدعوة الى ذلك وهم في الحقيقة انما يقولون ذلك بالسنتهم وافعالهم - 00:14:26
تخالف ذلك. نعم. وحقوق الانسان اي عندهم فقط بالنسبة لانفسهم. واما بالنسبة فليس لهم لا حقوق ولا احترام ولا حرمة ولا مكانها البتة. نعم ولعل نقف عند هنا  هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:14:46